رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)732(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في لقاء جديد من لقاءات نور على الدرب يسرنا ان نعرض ما وردنا من رسائل في هذا اللقاء على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:21

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. واولى رسائل هذه الحلقة وردت من المرسل المصري يعمل في البدائع. يقول في رسالته اه سؤالي عن نواقض الوضوء آآ من اكل لحم الجمل - 00:00:41

هل يستنجى ام يتوضأ وضوءا آآ من غير استنجاء وكذلك من خرج منه ريح افيدونا افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:03

فيه اعتقاد سائد عند كثير من العامة ان الاستنجاء من فروض الوضوء ومشروعية الاستنجاء او الاستجمار هي من اجل تنظيفي محل الخارجي اذا خرج بول او غائط اما خروج الريح - 00:01:30

يوجب الاستنجاء ولا يوجب ايضا الاستجمار وكذلك اذا اكل لحم جزور واراد ان يتوضأ فانه لا يستنجي المقصود ان الاستنجاء ليس من فروض الوضوء وانما هو من اجل غسل المحل اذا خرج بول - 00:02:09

او غائط وبالله التوفيق. بارك الله فيكم يسأل ايضا ويقول هناك بعض الشباب يصلي بالنعال. فهل تجوز صلاتهم؟ وبعضهم يصلي من غير وضوء يتيمم فقط بحجة ان الماء بارد الجواب - 00:02:44

اما الصلاة بن علياني فهي من السنة النبي صلوات الله وسلامه عليه صلى بالنعلين وامر بالصلاة فيهما لان في ذلك مخالفة للمجوس فانهم لا يصلون بنآلهم وكان هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:06

انه اذا اراد ان يدخل المسجد قلبا عليه فان وجد فيهما اذى حكه في الارض والا دخل والا دخل وصلى بنعليه وعلى هذا الاساس فعلى المسلم ان يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

فيصلي بنعليه ولكن ليست الصلاة بالنعلين واجبة ليست من الامور الواجبة بحيث اذا تركها الانسان فانه يكون آثما ومما يحسن التنبيه عليه هنا ان من رحمة الله جل وعلا بعباده - 00:04:19

انه ورفع عنهم ما يكون فيه عسر عليهم ومشقة ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم امر الشخص اذا اراد ان يدخل المسجد امره بقلب نعليه فاذا كان فيهما اذى حكه في الارض ولم يأمر بغسله - 00:04:50

فجعل التراب مطهرا له وهذا من رحمة الله جل وعلا بعباده وفيه دفع مشقة عنهم لانه لو غسل ان عليه في الوقت الذي يكون فيهما اذا نتج عن ذلك فساد عليه - 00:05:16

وفي ذلك خسارة مالية المقصود ان هذا من حكمة الله ومن رحمته بعباده ان وسع عليهم هذا الجانب هذا من جهة الصلاة في النعلين واما ما يتعلق بالصلاة في التيمم - 00:05:51

حيث ذكر السائل ان بعض الاشخاص ويدعون ان الماء بارد فهذا لا يمنع على اطلاقه ولا يجوز على اطلاقه وذلك ان حال الشخصي

تختلف اختلاف الامكنة والازمنة والحال التي يكون فيها - 00:06:20
الشخص فقد يكون الشخص في وقت شديد البرد جدا واذا تيمم واذا واذا اغتسل اذا كان عليه غسل او توضأ فانه يحصل عليه ظرر عظيم من هذا الماء. ولا يمكنه ان يدفئه. لا - 00:06:55
يمكنه ان يدفئه ويخشى ان يخرج عليه وقت الصلاة في هذه الحال يتيمم في هذه الحال يتيمم اذا اذا كان استعماله يظره وظررا خارجا عن المعتاد ويخشى فوات وقتي ولا يمكنه ان يدفئه. لا يمكنه ان يدفئه - 00:07:21
اما الانسان الذي يتمكن من تدفئة الماء او ان استعماله لا ينشأ عنه خارج عن المعتاد فانه لا يجوز له ان لا يجوز له ان يتيمم بل يجب عليه ان يتطهر الطهارة الكبرى اذا كان عليه حدث اصغر وطهارة - 00:07:50
الصورة اذا كان عليه حدث اصغر لان الطهارة شرط من شروط آآ الماء لان الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة والتيمم انما يكون مشروعا عند عدم وجود الماء حقيقة او حكم وبالله - 00:08:20
التوفيق بارك الله فيكم. وهذه رسالة وردت لنا من السائل حميد حامد من السودان اقليم كردفان. يقول في رسالته عند ايجار يعمل في تجارة الصعود وبعضهم يسميه التنباك وهذا الصعود يستعمل بدل التدخين وهو مخدر - 00:08:45
فهل اه هذه التجارة حلال ام حرام ام مكروهة؟ افيدونا افادكم الله اه الجواب لا يجوز بيع ما ذكره السائل ولا يجوز شراؤه وثمنه حرام وذلك ان السائل ذكر انه - 00:09:09
مخدر فاذا كان مخدرا ولا يجوز للشخص ان يتعامل به باي وجه من وجوه التعامل وقد ذكر الله جل وعلا قوله تعالى ويحرم عليهم الخبائث فهذا من الخبائث فهذا من الخبائث - 00:09:45
واذا نظر الشخص الى الامور التي نهى الله عنها في كتابه العزيز وكذلك ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته اذا نظر الى ذلك وجد ان كل مورد - 00:10:29
من موارد النهي يكون مفسدته ارجح من مصلحته فنهي عنه بالنظر الى غلبتي جانب المفاسد على جانب المصالح وهكذا بالنسبة للمواضع التي امر الله بها امر بها لانها لان جانب المصالح - 00:10:56
ارجح من جانب المفاسد اذا وجد فيها مفاسد اذا وجد فيها مفاسد وقد جاء اصل ذلك في قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما - 00:11:37
ثم بعد ذلك جاء تحريم الخمر تحريما قاطعا فالمقصود ان هذه قاعدة مطردة الشريعة وهي تغليب جانب المفاسد على جانب المصالح يعني اذا اجتمع في في الامر الواحد اذا اجتمع فيه جانبان - 00:12:05
جانب مصلحة وجانب مفسدة وغلب جانب المفسدة على جانب المصلحة فانه يحرم وكذلك اذا استوى جانب المصلحة وجانب المفسدة في نظر المجتهد فان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح ومما يحسن التنبيه عليه - 00:12:36
ان كثيرا من الناس يتعاملون المعاملات التجارية ولكنهم لا ينظرون الى جانب الحلي فيأخذون به والى جانب الحرمة فيتركونه بل ينظرون الى ما تدر عليهم هذه المعاملات التجارية من الارباح - 00:13:10
بصرف النظر عن كون العقد الذي عقدوه بصرف النظر عن حله او حرمته وعلى المسلم في ذلك ان يتقي الله في نفسه فاذا اراد ان يتعامل مع الناس معاملة تجارية - 00:13:46
فلا بد ان ينظر في حل العقد من حرمته فان كان العقد حلالا فحينئذ يقدم عليه واذا كان العقد حراما فيجب عليه ان يمتنع عنه وبالله التوفيق. بارك الله فيكم - 00:14:16
هذه رسالة وردت الينا من المرسل جابر مسعود سيار الاحمدي من تبوك يقول في رسالته انا اشتغل في محل يشبه الضيافة واحيانا يفد علينا وفود من طلاب ومدرسين من جميع انحاء المناطق - 00:14:44
وكثير منهم نراه اذا حضرت الصلاة لا يصلي في اوقاتها وهم يقيمون عندنا ومنهم مدرسون وهم قدوة واحيانا نجلس معهم على اه وجبات الطعام ونأكل معهم ونجالسهم. فهل علينا شيء في ذلك؟ فانا لا احكم انهم اه - 00:15:01

تاركين للصلاة لكنهم متهاونين بها اه واحيانا اذا صلى احدهم صلى صلاة في غير وقتها وبدون خشوع افيدونا افادكم الله الجواب التهاون بالصلاة ظاهرة من الظواهر الاجتماعية او من سلبيات - 00:15:21
المجتمع فكثير من الاشخاص لا يقيمون وزنا للصلاة بصرف النظر عن كونه طالبا او مدرسا او تاجرا او صاحب وظيفة ولا شك ان هذا يدل على ضعف ايماني هذا الشخص - 00:15:53
او زواله بالكلية وبيان ذلك ان من الناس من يترك الصلاة جحدا لوجوبها من يترك الصلاة جحدا لوجوبها فهذا يستتاب ثلاثة ايام فان تاب والا قتل مرتدا وبناء على ذلك - 00:16:35
لا تجوز مجالسته ولا الاكل معه بل تجب مقاطعته ولكن هذا لا يمنع من دعوته الى الاسلام اما الجلوس معه محبة له وتقديرا هذا لا يجوز ومن الناس من يترك الصلاة - 00:17:11
تهاونا وكسلا هو مقر بها ولكنه لا يصلي اطلاقا او يصلي فرضا مثلا ويترك عدة فروظ فاذا كان الشخص بهذه المثابة يستتاب ايضا ثلاثة ايام فان تاب والا قتل مرتدا - 00:17:44
وبناء على ذلك لا يجوز الجلوس معه ولا تجوز مؤاكلته ولا مشاربته بل تجب مقاطعته محبة لله جل وعلا وتقربا اليه ولكن هذا لا يمنع من دعوته الى الاسلام والى القيام بالصلاة - 00:18:17
ومن الناس من يصلي ولكنه لا يصلي الصلاة الا بعد خروج وقتها وقد يكون هذا في سائر الاوقات وقد يكون هذا ايضا في وقت دون وقت وعلى كل حال الشخص الذي - 00:18:47
لا يبالي في الصلاة يخرج وقتها وهو في عمله مثلا يعني ليس عنده مانع شرعي منعه من الاتيان بالصلاة في وقتها وقد اصبح ذلك عادة له فهذا والذي يتركها على سبيل السواء من ناحية الحكم اي انه - 00:19:11
تتاوي ثلاثة ايام فان تاب والا قتل مرتدا وبناء على ذلك لا تجوز مؤاكلته ولا مشاربته ولا الجلوس معه. ولكن هذا لا يمنع من نصحه وتوجيهه ودعوته الى الخير ومن الناس من يصلي الصلاة - 00:19:41
في وقتها ولكنه لا يصلي مع الجماعة ولكنه لا يصلي مع الجماعة بل يصلي في محل عمله في مكتبه او يصلي في بيته او يركب سيارته ويصلي في مكان ما لكنه متجنب لاداءها مع الجماعة - 00:20:06
وهذا على خطر عظيم بالنظر الى انه متساهل في اداء الصلاة جماعة وقد جاءت ادلة من القرآن ومن السنة دالة على وجوب اداء الصلاة جماعة وهذا لا يخفى على من عاش في بلاد المسلمين - 00:20:31
اليمين فاقامة الصلاة جماعة من عهد الرسول صلوات الله وسلامه عليه. الى يومنا هذا قد استمر عليها المسلمون قرنا بعد قرن وتوارثوا ادائها جماعة فهذا اجماع عملي بالاضافة الى دلالة القرآن والى دلالة السنة على وجوب اداء - 00:21:01
فيها جماعة فهذا الشخص الذي يستمر على ادائها يجب نصحه فان اصر على تركها جماعة فيجب هجره تقربا الى الله جل وعلا ولا تجوز مؤاكلته ولا مشاربته ولا الجلوس معه. ومن الناس من يصلي الصلاة جماعة - 00:21:30
ولكنه لا يهتم بها من ناحية الركوع والسجود يعني انه لا يكون خاشعا في صلاته لكن هذا من حيث الاصل تكون صلاته صحيحة اذا لم يأتي بمناف من الامور التي تنافي صلاته. يعني انه لا يخل بركن من اركانها او بشرط من شروطها. او انه يترك - 00:21:59
واجبا من الواجبات عمدا. او انه يترك واجبا من الواجبات عمدا. فهذا الشخص يجب ان ينصح وان يبين له اذا كان عند شيء من التساهل من ناحية عدم الاطمئنان من ناحية عدم الاطمئنان في الصلاة فيجب نصحه في ذلك - 00:22:30
وعلى هذا الاساس هذا الشخص الذي من هذا النوع اذا اذا كان يأتي بامور تكون مخلة في صلاته وينصح ولكنه لا يقبل النصيحة فهذا ايضا يجب هجره ومقاطعته ولا يجوز الاكل معه ولا - 00:22:54
تجوز او مشاربته ولكن هذا لا يمنع من نصحه وتوجيهه ودعوته الى طريق الحق وفي الحقيقة انني توسعت في الجواب توسعا نسبيا وذلك بالنظر الى كثرة الاشخاص الذين لا يقيمون وزنا للصلاة - 00:23:14
فقد يمر الانسان على مسجد من المساجد والصلاة مقامة ويجد الناس جلوسا على الطرقات يسمعون الاقامة ويسمعون التكبير ولكنهم

لا يدخلون الى المسجد فيجب على الشخص ان يتنبه الى نفسه لان الصلاة ركن من اركان الاسلام. واذا فقد - 00:23:46
الانسان الصلاة من دينه لم يبقى من دينه شيء وبالله التوفيق. بارك الله فيكم اه الاخ جابر مسعود يسأل ايضا ويقول ان لنا بنات خال وعلى قولهن اه هناك واحدة منهن رظيعة لواحد من اخواني الكبار - 00:24:16
لكن ليس عندنا علم عن هذه الرضاعة لا من ام البنات ولا من امنا نحن الذكور لان والدتنا ماتت آآ ونحن صغار وام البنات تقول ليس عندي علم من هذه الرضاعة - 00:24:41
لكن نحن الان آآ نعاملهن على اساس اننا اخوة لهن وهؤلاء البنات صار لهن بنات ويدعوننا اخوالهن فهل آآ فعلنا في هذه الحالة جائز؟ وهل يجوز الدخول والخلوة والمصافحة؟ افيدونا افادكم الله - 00:24:57
اه الجواب الاصل عدم الرضاع الاصل عدم الرضاعة وهذا الاصل متيقن ومجرد وجود شك في الرظاع لا ينقل فهذا الاصل وبناء على ذلك لا يجوز لكم السلام لا يجوز لكم - 00:25:18
ان تسلموا عليهن على اساس انكم على اساس انهن محارم لكم وكذلك بناتهن سبع لهن في ذلك وعليكم ان تتثبتوا في الرظاع فان ثبت الرظاع وثبت ايضا انه خمس رضعات - 00:26:03
وثبت ايضا انه في الحولين حينئذ يكون الشخص الذي رضع سواء كان ذكرا لو كان انثى يعني ان هذا الشخص تترتب عليه احكام الرضاعة. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم بهذا ايها الاخوة المستمعون الكرام نأتي الى ختام هذه الحلقة والتي عرضنا فيها رسائل كل من - 00:26:43
اخ مصري يعمل في البدايع. ورسالة حميد حامد من السودان اقليم كردفان. ورسالة جابر مسعود سيار الاحمدي من تبوك عرضت هذه الرسائل على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغضيان عضو لجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - 00:27:19
فشكر الله له اجاباته وشكرا لكم على حسن متابعتكم ولكم تحية من الزميل احمد الغامدي من الهندسة الاذاعية والى الملتقى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:40